

صحة المولود

تقرير من الأمانة

١- في حين تحقق تقدم ملحوظ خلال العقود الأخيرة بشأن الحدّ من عدد وفيات الأطفال على الصعيد العالمي، فقد انخفض معدّل وفيات المواليد بوتيرة أبطأ على الرغم من أن بالإمكان تلافي نسبة كبيرة من وفيات المواليد. والفرص المتاحة اليوم للعناية بصحة المولود لم يسبق لها مثيل، وذلك بالنظر إلى أننا نعرف اليوم أكثر بكثير عن التدخلات الفعّالة وقنوات تقديم الخدمة، وكذلك عن نهج تسريع التغطية وجودة الرعاية. وقد جرى مؤخراً تجديد الالتزامات التي أعلنها العديد من الحكومات والشركاء بإنقاذ حياة المواليد استجابة للاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل (٢٠١٠) للأمين العام للأمم المتحدة ومبادرة كل امرأة كل طفل المصاحبة لها ولتوصيات اللجنة المعنية بالمعلومات والمساءلة (٢٠١١) واللجنة المعنية بالسلع المنقذة للأرواح (٢٠١٢). وقد أدى ذلك إلى إطلاق مبادرة من عدّة أصحاب مصلحة بشأن اقتراح قيام المجتمع الصحي العالمي بوضع مسوّد خطة عمل عالمية أطلق عليها اسم كل مولود: خطة عمل من أجل وضع حد للوفيات التي يُمكن تلافيها.

العملية

٢- تمثلت المرحلة الأولى في وضع الوثيقة التقنية، التي استُهلّت باستعراض منهجي للتقدم المحرز في مجال صحة المولود على الصعيد العالمي خلال العقد الماضي. وقد شمل ذلك استعراض الحالة الوبائية وفعالية التدخلات المتاحة وكذلك الاختناقات التي تواجهها البلدان في سبيل تنفيذ تدخلات فعّالة بشأن صحة المواليد على أرض الواقع. وقد استرشدت الوثيقة التقنية بمشورة الخبراء والشركاء، كما أخذت المنظمة واليونيسيف زمام المبادرة في وضعها. وقد جرت أيضاً عدّة مشاورات شملت أصحاب مصلحة متعددين في منتديات عالمية وإقليمية مختلفة.

٣- وتتمثل المرحلة الثانية في العملية التشاورية التي تجري مع الدول الأعضاء، ولاسيما بشأن الأهداف والإجراءات الجاري اقتراحها بالنسبة للاتجاهات الاستراتيجية الخمسة والغايات المتصلة بها.

٤- وتُتاح الورقة التقنية المحتوية على مسوّد كل مولود: خطة عمل من أجل وضع حد للوفيات التي يُمكن تلافيها الآن في الموقع الإلكتروني للمنظمة لكي تطلع عليها الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة.^١

٥- وسوف تبدأ العملية التشاورية التي تجري عن طريق الإنترنت عقب الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي، مع تحديد نهاية شباط/فبراير موعداً أقصى لتلقي التعليقات. وسوف تُرسل إلى الدول الأعضاء قبل نهاية كانون الثاني/يناير مذكرة شفوية لتحديد العملية التشاورية بشأن المسوّد التي تجري عن طريق الإنترنت ودعوتها إلى تقديم التعليقات.

- ٦- وعقب انتهاء المشاورة، سوف تُنقَح الوثيقة مع مراعاة التعليقات المتلقاة، ومن ثم توضع في صيغتها النهائية بحلول نهاية آذار/ مارس ٢٠١٤.
- ٧- وسوف تُقدَّم المسوِّدة النهائية لمسوِّدة خطة العمل إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسنتين لكي تنظر فيها.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ٨- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتقديم المشورة، حسب الاقتضاء، بشأن العملية المقترحة لوضع مسوِّدة خطة العمل "كل مولود: خطة عمل من أجل وضع حد للوفيات التي يُمكن تلافيه".

= = =